



## بلاغ صحفي

### وزير النقل واللوجستيك يترأس اجتماعات قطاعية لتعزيز الحوار مع المهنيين

في إطار سلسلة اللقاءات التشاورية التي تعقدها وزارة النقل واللوجستيك مع المهنيين بمختلف أنشطة النقل الطرقي، ترأس السيد عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجستيك، يومي 6 و 7 أكتوبر 2025، مجموعة من الاجتماعات مع التمثيليات المهنية لكل من نشاط الإغاثة وقطر المركبات، والنقل الدولي الطرقي للمسافرين، والسائقين المهنيين، ومراكز تكوين السائقين المهنيين، ونقل المستخدمين لحساب الغير، وذلك بحضور مسؤولي الوزارة وممثلي الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية.

وتندرج هذه اللقاءات في سياق المقاربة التشاركية التي تعتمدها الوزارة، والرامية إلى تطوير مختلف أنشطة النقل الطرقي، وتعزيز الحكامة والنجاعة في تديرها، وتحسين جودة الخدمات المقدمة لفائدة المواطنين والمقاولات.

#### 1. الاجتماع المنعقد مع التمثيليات المهنية لنشاط الإغاثة وقطر المركبات:

أشار السيد الوزير إلى أن هذا النشاط يشكل ركيزة أساسية لضمان انسيابية حركة السير والرفع من مستوى السلامة الطرقية، بحيث لا يقتصر فقط على التدخل السريع لإعادة الحركة إلى مجراها الطبيعي، بل يساهم أيضا في تقليص حوادث السير وحماية الأرواح والممتلكات.

وقد توج هذا اللقاء بتوقيع السيد الوزير على دفتر التحملات المنظم لنشاط الإغاثة وقطر المركبات في صيغته الجديدة، حيث تم الاتفاق على اعتماده وتفعيله ابتداء من 8 أكتوبر 2025، وذلك في صيغته النهائية المتوافق عليها بين الوزارة والهيئات المهنية المعنية، والتي تركز مبادئ الشفافية، والسلامة الطرقية، وتأهيل المهنيين، وضمان جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

كما تم التطرق أيضا خلال هذا الاجتماع للموضوع المرتبط باستفادة مقاولات هذا النشاط من برنامج تجديد الحظيرة والذي يهدف تمكين المقاولات من تجديد أسطولها وتحسين جودة الخدمات.

#### 2. الاجتماع المنعقد مع التمثيليات المهنية لنشاط النقل الدولي الطرقي للمسافرين:

ذكر السيد الوزير بالأهمية الاستراتيجية لهذا النشاط باعتباره جسرا لربط المغرب بمحيطه الإقليمي والدولي، ووسيلة لتيسير تنقل المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج.

وأكد السيد الوزير حرص الوزارة على الإصغاء لمقترحات المهنيين، وتدارس إمكانية اعتمادها في إطار شراكة مبنية على المسؤولية المشتركة والمصلحة العامة والتنسيق مع كافة المتدخلين المعنيين مع مراعاة القوانين الجاري العمل، مشيرا إلى أن الوزارة ستسعى إلى تقوية التعاون مع الدول الشريكة لتيسير حركة النقل الطرقي للمسافرين وتبسيط المساطر الجاري بها العمل بما يخدم مصلحة المواطنين والمقاولات.



### 3. الاجتماع المنعقد مع التمثيليات المهنية للسائقين المهنيين:

عبر السيد الوزير، في مستهل هذا اللقاء، عن تقديره الكبير للدور المحوري الذي يضطلع به السائق المهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، باعتباره حلقة أساسية في ضمان تنقل الأشخاص والبضائع، كما أكد حرص الوزارة على مواصلة جهودها الرامية إلى تطوير منظومة التكوين في السياقة المهنية وتعزيز شروط السلامة الطرقية، وكذا استعداد الوزارة لعقد اجتماع مع المصالح المختصة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من أجل دراسة القضايا المثارة خلال الاجتماع حول تنزيل ورش الحماية الاجتماعية لفائدة السائقين المهنيين واقتراح حلول واقعية وقابلة للتنزيل تراعي احترام مقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل.

### 4. اللقاء المنعقد مع التمثيليات المهنية لمراكز التكوين في السياقة المهنية:

شدد السيد الوزير على أن التكوين يعد أحد الركائز الأساسية لتأهيل الموارد البشرية وتعزيز تنافسية قطاع النقل. وأشار إلى أن مؤسسات التكوين تضطلع بدور محوري في إعداد السائقين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لممارسة عملهم في ظروف آمنة، مؤكدا أن التكوين الجيد للسائق المهني يُعد مدخلا أساسيا لتحسين مؤشرات السلامة الطرقية، وتعزيز الجودة والنجاعة في الخدمات المرتبطة بالنقل الطرقي. كما أكد على ضرورة مواكبة التحولات الحديثة التي يعرفها القطاع، سواء في مجالات السلامة أو الرقمنة أو اللوجستيك، عبر تحديث المناهج التكوينية واعتماد مقاربة تشاركية مع المهنيين والمتدخلين المعنيين لإصلاح المنظومة بشكل يضمن إعداد جيل جديد من السائقين المؤهلين والقادرين على مواكبة التطورات التي يشهدها القطاع.

### 5. الاجتماع المنعقد مع الهيئات المهنية لنشاط نقل المستخدمين لحساب الغير:

ذكر السيد الوزير بالدور المهم الذي يلعبه القطاع لدعم الإنتاجية واستدامة الأنشطة الاقتصادية على المستوى الوطني، كما استعرض التدابير المعتمدة لتفعيل الإصلاحات الكفيلة بالارتقاء بهذا القطاع إلى مستوى التطلعات. من جانبهم، تطرق ممثلو الجامعة الوطنية لنقل المستخدمين المنضوية تحت لواء الاتحاد العام لمقاولات المغرب إلى بعض الإشكاليات التي يعرفها القطاع كما تناولوا عددا من القضايا التي تهم نشاط المقاولات العاملة فيه. وفي هذا الصدد، دعا السيد الوزير إلى إعداد رؤية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار المقاربة التشاركية مع جميع المتدخلين، مع إدماج مخرجات الدراسة المتعلقة بإعداد ميثاق وطني للنقل الشامل والمستدام.

وفي ختام هذه الاجتماعات، جدد السيد الوزير تأكيده على التزام الوزارة بمواصلة العمل المشترك والمسؤول مع المهنيين والتنسيق مع كافة المتدخلين والفاعلين المؤسسيين، لإيجاد الحلول الملائمة والمتوافق عليها للقضايا المطروحة على القطاع وبلورة إصلاحات بنيوية تروم إرساء منظومة نقل طرقي حديثة، آمنة، ومستدامة، تستجيب لتطلعات المواطنين والمقاولات، وفي انسجام تام مع مقتضيات القانونية والتنظيمية المعمول بها في بلادنا في مجال النقل الطرقي.



## Communiqué de presse

### **Le Ministre du Transport et de la Logistique préside des réunions sectorielles pour renforcer le dialogue avec les professionnels**

Dans le cadre de la poursuite du dialogue sectoriel mené par le Ministère du Transport et de la Logistique avec les professionnels du transport routier, Monsieur Abdessamad KAYOUH, Ministre du Transport et de la Logistique, a présidé, les 6 et 7 octobre 2025, une série de réunions avec les représentations professionnelles des activités de dépannage, de transport routier international de voyageurs, des conducteurs professionnels, des centres de formation des conducteurs professionnels, ainsi que du transport de personnel pour le compte d'autrui, et ce en présence des responsables du Ministère et des représentants de l'Agence Nationale de la Sécurité Routière (NARSA).

Ces rencontres s'inscrivent dans le cadre de l'approche participative adoptée par le Ministère, visant à développer les différentes activités de transport routier, à renforcer la gouvernance et l'efficacité de leur gestion, et à améliorer la qualité des services offerts aux citoyens et aux entreprises.

#### **1. La réunion avec les représentations professionnelles de l'activité de dépannage :**

M. le Ministre a souligné que cette activité constitue un pilier essentiel pour assurer la fluidité de la circulation et améliorer la sécurité routière, précisant qu'elle ne se limite pas à une intervention rapide pour rétablir la circulation, mais qu'elle contribue également à réduire les accidents de la circulation et à protéger les vies et les biens.

Cette rencontre a été conclue par la signature de M. le Ministre du nouveau cahier des charges régissant l'activité de dépannage qui entrera en vigueur à partir du 8 octobre 2025, dans sa version finale convenue entre le Ministère et les représentations professionnelles concernées, et qui consacre les principes de transparence, de sécurité routière, de qualification des professionnels et de qualité des services rendus aux citoyens.

La réunion a également abordé le sujet lié aux questions rencontrées par les entreprises du secteur pour bénéficier du programme de renouvellement du parc, afin de leur permettre de moderniser leurs véhicules et d'améliorer la qualité des services.

#### **2. La réunion avec les représentations professionnelles du transport routier international de voyageurs :**

M. le Ministre a rappelé l'importance stratégique de cette activité, en tant que pont reliant le Maroc à son environnement régional et international, facilitant la mobilité des Marocains résidant à l'étranger.

M. le Ministre a affirmé la détermination du Ministère de rester à l'écoute des propositions des professionnels et de les prendre en considération, dans le cadre du partenariat fondé sur la responsabilité partagée et l'intérêt général et la coordination avec tous les acteurs concernés, dans le respect des lois en vigueur. Il a également souligné que le Ministère œuvrera au renforcement de la coopération avec les pays partenaires afin de faciliter le



transport international routier des passagers et de simplifier les procédures en vigueur, dans l'intérêt des citoyens et des entreprises.

### **3. La réunion avec les représentations professionnelles des conducteurs professionnels :**

M. le Ministre a tenu, au début de cette réunion, à saluer le rôle central que jouent les conducteurs professionnels dans le développement économique et social, en tant que maillon essentiel pour assurer le transport des personnes et des marchandises.

Par la même occasion, M. le Ministre a insisté sur le fait de veiller à poursuivre les efforts visant à améliorer les conditions de travail des conducteurs professionnels, à travers le développement du système de formation et de qualification et le renforcement des conditions de sécurité routière, Il a également fait part de la volonté du ministère d'organiser une réunion avec la Caisse Nationale de Sécurité Sociale afin d'étudier les questions soulevées lors de la rencontre concernant la mise en œuvre du chantier de la protection sociale en faveur des conducteurs et de proposer des solutions réalistes et applicables et ce, dans le respect des dispositions légales et réglementaires en vigueur.

### **4. La réunion avec les représentations professionnelles des centres de formation à la conduite professionnelle :**

M. le Ministre a indiqué que la formation constitue l'un des piliers fondamentaux de la qualification des ressources humaines et du renforcement de la compétitivité du secteur du transport, tout en soulignant le rôle central des établissements de formation dans la formation des conducteurs et le développement de leurs compétences. Il a également souligné qu'une bonne formation des conducteurs professionnels est essentielle pour améliorer les indicateurs de sécurité routière et renforcer la qualité et l'efficacité des services liés au transport routier.

M. le Ministre a également insisté sur la nécessité de s'adapter aux transformations et aux mutations récentes que connaît le secteur, qu'il s'agisse de la sécurité, de la digitalisation ou de la logistique, en modernisant les programmes de formation et en adoptant une approche participative avec les professionnels et les parties prenantes concernées pour réformer le système, afin de garantir la formation d'une nouvelle génération de conducteurs qualifiés et en phase avec les évolutions du secteur.

### **5. La réunion avec les représentations professionnelles du transport de personnel pour le compte d'autrui :**

M. le Ministre a rappelé le rôle important que joue ce secteur dans le soutien à la productivité et à la pérennité des activités économiques au niveau national. Il a également passé en revue les mesures adoptées pour mettre en œuvre les réformes susceptibles de permettre à ce secteur d'atteindre le niveau escompté. De leur côté, les représentants de la Fédération Nationale du Transport de Personnel, affiliée à la Confédération Générale des Entreprises du Maroc (CGEM), ont exposé les problématiques du secteur et ont abordé les sujets qui intéressent l'activité des entreprises du transport de personnel.

À cet égard, M. le Ministre a appelé à l'élaboration d'une vision intégrée qui tienne compte de l'approche participative avec tous les acteurs concernés, en tenant compte des outputs de l'étude relative à l'élaboration d'une charte nationale pour une mobilité inclusive et durable.



Au terme de ces réunions, M. le Ministre a réaffirmé l'engagement du Ministère à poursuivre le travail conjoint et responsable avec les professionnels et à renforcer la coordination avec l'ensemble des parties prenantes et des acteurs institutionnels, en vue de concevoir des réformes structurelles visant à instaurer un système de transport routier moderne, sûr et durable, répondant aux aspirations des citoyens et des entreprises, et en parfaite conformité avec les dispositions réglementaires et législatives en vigueur dans notre pays.